

## المستخلص

أن جريمة الترحيل والنقل القسري تمثل انتهاكا صارخا للحقوق الإنسانية الأساسية المتمثلة بطرد المدنيين من أماكن أقامتهم المشروع لتحقيق اهداف وغايات " ذات بعدا غير أنساني على الرغم من وجود التشريعات الداخلية والخارجية التي عملت على منع وقوع هذه الجريمة حيث ان ارتكابها يتباين من حيث الأسباب والدواعي وحتى الأهداف فتارتا نجد ان ارتكابها يهدف للتغيير في التركيبة السكانية للأقاليم كالتطهير العرقي أو الديني وتارتا نجدها لأغراض السلطة و السيطرة على الموارد الطبيعية للأقاليم وتطور هذه الجريمة الدولية أدى إلى التوسع في وضع القواعد الجنائية الدولية محاولتا منها إيقاع العقوبات المناسبة لمن يرتكب إحدى المخالفات الجسيمة المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية ،وعلى الرغم من ذلك ان دراستنا تمركزه في أغلب مفاصلها في التركيز على ارتكاب جريمة الترحيل والنقل القسري أوقات النزاعات الدولية المسلحة، إلا أن هذه السلبيات تعد اكثر شيوعا في النزاعات المسلحة الغير الدولية في الوقت نفسه والسبب في ذلك لانهايار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وانعدام جبهة الحرب وتواجد المقاتلين داخل المدنيين في النزاعات المسلحة غير الدولية كل هذه الأسباب تعد الأبرز في عملية ترحيل السكان قسرا اكثر مما عليه أو ماتسببه النزاعات الدولية المسلحة ونصت الأنظمة الأساسية للمحاكم الجنائية السابقة في طوكيو ويوغسلافية ورواندا على هذه الجريمة بوصفها جريمة إبادة جماعية أو جريمة حرب أو من الجرائم ضد الإنسانية ،

وعليه افترضت الدراسة، أن مجمل السياسات المتبعة بحق المرحلين والمنقولين قسرا" ، ظلت تدور حول أهداف أساسية تمثلة في السيطرة الفعلية على الأقاليم لأغراض عسكرية أو سياسية أو أقتصادي وتغيير الطابع الديموغرافي للأقاليم ، وأتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لعرض الأصول التاريخية لجريمة الترحيل والنقل القسري والمنهجين الوصفي والتحليلي من خلال وصف الأدوات، والإجراءات المتبعة بحق السكان المدنيين أثناء العمليات الحربية أو الاحتلال، وتحليل فاعلية تلك الإجراءات والأدوات، بالمساهمة بدفع هؤلاء السكان إلى مغادرة المدينة مكرهين، وأنسجام تلك الوسائل والأدوات للقانون الدولي الإنساني، ومخالفتها له.

من أجل الإحاطة بهذا الموضوع، تم تقسيم الدراسة على ثلاثة فصول، يتناول الفصل الأول منها مفهوم الترحيل والنقل القسري، أمّا الفصل الثاني فنناقش أركان وتكييف جريمة الترحيل والنقل القسري قانوناً، وتناول الفصل الثالث دور المحاكم الجنائية والمنظمات الدولية في حماية المنقولين والمرحلين قسراً

**الكلمات المفتاحية: الترحيل ، النقل القسري ، القانون الدولي الإنساني، الإعلانات والاتفاقيات الدولية ،المحكمة الجنائية الدولية .**